٤-٩٦
جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

الاخرى واختلفوا هل ولد ليلا او نهارا وظاهر كلام المتن الاول والراجح الثاني
لكن بعيد الفجر وعلى انه ولد نهارا فهو يوم الاثنين اتفاقا ثم قيل انه
في شهر غير معين والمشهور انه معين وهو صفر او ربيع الاول او
ربيع الاخر او رجب او رمضان او يوم عاشورا اقوال ستة والاصح
انه في شهر ربيع الاول فقيل ان اليوم فيه غير معين والاصح انه
معين فقيل لليلتين منه وقيل لثمان وقيل لعشر وقيل لثنتي
عشرة وهو المشهور وعليه العمل وقيل لسبع عشرة وقيل لثمانية
بقين منه اقوال ستة وانما لم يكن في يوم الجمعة ولا في الاشهر الحرم ورمضان
ليلا يتوهم انه صلى الله عليه وسلم شرف بذلك الزمن الفاضل
فجعل في المفضول لتظهر مزيته به على الفاضل وبنظير ذلك دفنه بالمدينة
دون مكة لانه لو دفن بها لكان يقصد تبعا فافهم وموضع مدفونه
عند اكثر العلما ليتشرف به بل ليفوق به الفاضل عند كثيرين
منهم وليقصد قبره وسجده بطريق الاستقلال لا التبعية
اظهارا لمزيته كرامته على ربه واختلفوا في عام ولادته والاشهر
على انه عام الفيل والمشهور انه ولد بعده بخمسين يوما ودرا
ذلك اقوال اخر فقيل بعد الفيل بخمسة وخمسين شهرا وقيل
باربعين شهرا وقيل بعشر سنين وقيل بخمسة عشر سنة واختلفوا
في مكان ولادته والصواب انه مكة قيل بالشعب وقيل بالروم
والمشهور انه بالمسجد المشهور الان بالمولد وزعم انه ولد بعسقلان
شاذ لا يعول عليه تامل قوله وتوالت اي تتابعت والظاهر
انه معطوف على كان الواقعة صلة للموصول الذي هو لفظ الذي
الواقع صفة للولد الذي هو بمعنى الولادة لكن هذا المعطوف حال
عن العايد للموصول فاعلمه اكتفى بالعايد في المعطوف عليه ويقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)